



عماد الحوت

نائب في البرلمان اللبناني

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

الموضوع: اقتراح قانون يرمي الى إلغاء شهادة المرحلة المتوسطة (البريفيه) واستبدالها بإفادة إتمام التعليم الأساسي.

بالإشارة الى الموضوع أعلاه، أودعكم ربطاً اقتراح قانون يرمي الى إلغاء شهادة المرحلة المتوسطة (البريفيه) واستبدالها بإفادة إتمام التعليم الأساسي ، للإطلاع وإعطائه المجرى القانوني اللازم.
مع خالص التمنيات

بيروت في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥

النائب عماد الحوت

عماد الحوت

نائب في البرلمان اللبناني

اقتراح قانون

إلغاء شهادة المرحلة المتوسطة (البريفيه) واستبدالها بإفادة إتمام التعليم الأساسي

المادة الأولى

تُلغى شهادة المرحلة المتوسطة (البريفيه) كدرجة وطنية صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي.

المادة الثانية

تُنشأ بموجب هذا القانون "إفادة إتمام التعليم الأساسي" تمنحها وزارة التربية للطلاب الذين أنهوا بنجاح الصف التاسع أساسي وفقاً للأنظمة المحددة في هذا القانون.

المادة الثالثة

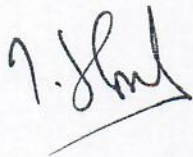
تُعتبر "إفادة إتمام التعليم الأساسي" معادلة من حيث الحقوق القانونية والتربوية والوظيفية للشهادة المتوسطة الملغاة، لجهة:

1. الانتقال إلى المرحلة الثانوية (العامة أو المهنية).
2. متابعة التعليم المهني والتقني (BT/TS).
3. التوظيف في القطاعات العامة والخاصة حيث يشترط القانون أو الأنظمة شهادة المرحلة المتوسطة.

المادة الرابعة

تُنح "إفادة إتمام التعليم الأساسي" بناءً على:

1. النجاح المدرسي في صفوف الحلقة المتوسطة (السابع - التاسع أساسي).
2. امتحان معياري وطني تحصيلي تنظّمه وزارة التربية سنوياً لقياس الكفايات الأساسية في اللغة العربية، اللغة الأجنبية، والرياضيات والعلوم.



03 883 953 هاتف خليوي:

البريد الإلكتروني: IHOUT@Hotmail.com



عماد الحوت

نائب في البرلمان اللبناني

3. آلية اعتدال خارجي للعلامات تضعها وزارة التربية للتأكد من عدالة وموثوقية علامات المدارس (من خلال عينات مراقبة وتدقيق خارجي).

المادة الخامسة

يُعدل كل نص قانوني أو تنظيمي يذكر شهادة المرحلة المتوسطة ليُصبح "إفادة إتمام التعليم الأساسي".

المادة السادسة

تُحدد بمرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير التربية والتعليم العالي تفاصيل تطبيق هذا لقانون بما في ذلك:

- شكل الإفادة ومحتواها.
- أسس الامتحان المعياري الوطني.
- آليات الاعتدال الخارجي.
- آليات المراقبة وضمان الجودة.

المادة السابعة

يُعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

عماد الحوت

نائب في البرلمان اللبناني

الأسباب الموجبة

إنّ امتحانات الشهادة المتوسطة (البريفيه) التي أُقرّت منذ عقود شكّلت أداة لتقييم مستوى التعلّم في نهاية الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، إلا أنّ التجربة العملية خلال السنوات الأخيرة بيّنت أنّها لم تعد تحقق الأهداف المرجوة، بل تحوّلت إلى عبء على الأهالي والطلاب والوزارة، وإلى امتحان شكلي لا يعكس بالضرورة مستوى الكفايات التربوية.

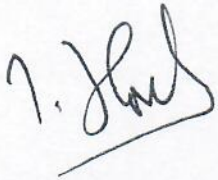
وقد شهد لبنان في الأعوام الأخيرة إلغاء هذه الامتحانات (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) أو استبدالها بامتحانات مدرسية موحّدة (٢٠٢٤)، ما أظهر الحاجة إلى إطار قانوني ثابت ينظم المرحلة المتوسطة بشكل واضح ويصون حقوق التلامذة.

أولاً: الأهداف المرجوة من القانون

1. تعزيز العدالة التربوية من خلال تقييم وطني حديث قائم على الكفايات والمعايير.
2. تخفيف الأعباء المالية والإدارية عن الدولة والأهالي، عبر إلغاء امتحان لم يعد يؤدي وظيفة أساسية.
3. ضمان الحقوق المكتسبة للطلاب عبر استبدال الشهادة المتوسطة بإفادة رسمية معادلة تتمتع بالقوة القانونية ذاتها.
4. تأمين انتقال سلس إلى المرحلة الثانوية والتعليم المهني، وعدم الإضرار بحقوق التلامذة في التوظيف والانتساب إلى المؤسسات العامة.
5. إدخال إصلاح تربوي يربط بين النجاح المدرسي وامتحان معياري وطني خفيف الوزن، مع آلية اعتدال خارجي تضمن النزاهة والموثوقية.

ثالثاً: الأسس القانونية

- المادة ١٠ من الدستور تكفل حق التعليم ضمن القواعد العامة التي تضعها الدولة.
- المادة ٦٥ من الدستور تُنيط بمجلس الوزراء تنفيذ القوانين واتخاذ المراسيم التنظيمية.
- قوانين ومراسيم سابقة (٥٦٩٧ و ٥٦٩٨/٢٠٠١) نظّمت الامتحانات الرسمية ويمكن تعديلها أو استبدالها وفق قانون جديد.





عماد الحوت

نائب في البرلمان اللبناني

- الممارسة العملية الأخيرة (٢٠٢٣-٢٠٢٥) أظهرت أن معالجة هذا الموضوع بقرارات حكومية ظرفية لا يكفي، وأن الإطار الأمتن هو إقرار قانون واضح ودائم.

رابعاً: مضمون الاقتراح

- إلغاء شهادة البريفيه نهائياً.
- استحداث "إفادة إتمام التعليم الأساسي" كوثيقة رسمية تصدر عن وزارة التربية.
- ربط الإفادة بالنجاح المدرسي، وبامتحان معياري وطني، مع آلية اعتدال خارجي للعلامات.
- تعديل جميع النصوص القانونية والتنظيمية التي تشير إلى شهادة البريفيه لتصبح "إفادة إتمام التعليم الأساسي".
- تحديد فترة انتقالية مدتها سنتان لإعطاء الوزارة الوقت اللازم لتطبيق الآليات الجديدة.

خامساً: الأثر المتوقع

- توحيد المسارات التربوية وضمان الاعتراف الوطني بالإفادة الجديدة.
- تعزيز ثقة المواطنين بالمنظومة التربوية عبر إرساء آليات تقييم عادلة.
- إرساء مسار إصلاحي متدرّج في قطاع التعليم الأساسي، يمهد لانتقال أكثر سلاسة إلى المرحلة الثانوية والمهنية.

وانطلاقاً من ذلك، ومن أجل تعزيز العدالة التربوية وتخفيف الهدر المالي والإداري، وبهدف الانتقال إلى منظومة تقييم وطنية حديثة قائمة على الكفايات والمعايير، جاء هذا الاقتراح لإلغاء شهادة المرحلة المتوسطة (البريفيه) واستبدالها بإفادة رسمية صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي تحت تسمية "إفادة إتمام التعليم الأساسي"، تتمتع بالقوة القانونية ذاتها وتكفل لحاملها حقوق متابعة التعليم الثانوي والمهني والالتحاق بالوظائف التي كانت تتطلب هذه الشهادة.

وبناءً عليه، أتقدم من المجلس النيابي الكريم باقتراح القانون الآتي،

بيروت في

النائب عماد الحوت

03 883 953 هاتف خليوي:

البريد الإلكتروني: IHOUT@Hotmail.com